[134] عني شر الدنيا وشر الآخرة، وأذهب عني ما بي، فقد غاظني ذلك وأحزنني " قال: فوا ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب، قال الحكم ابن مسكين: ورأيت البياض بوجهه، ثم انصرف وليس في وجهه شئ (1). معاوية بن وهب: صدع ابن لرجل من أهل مرو فشكا ذلك إلى أبي عبد ا عليه السلام فقال: ادنه مني قال: فمسح على رأسه ثم قال: " إن ا يمسك السماوات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد بعده " فبرأ باذن ا (2). 183 - يج (3) قب: هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجة كل سنة، فينزله أبو عبد ا عليه السلام في دار من دوره في المدينة، وطال حجه ونزوله فأعطى أبا عبد ا عليه السلام عشرة آلاف درهم ليشتري له دارا وخرج إلى الحج، فلم انصرف قال: جعلت فداك اشتريت لي الدار ؟ قال: نعم، وأتى بصك فيه " بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان ابن فلان الجبلي: اشترى له دارا في الفردوس، حدها الاول رسول ا صلى ا عليه وآله والحد الثاني أمير المؤمنين، والحد الثالث الحسن بن علي، والحد الرابع الحسين بن علي " فلما قرأ الرجل ذلك قال: قد رضيت جعلني ا فداك قال: فقال أبو عبد ا عليه السلام: إني أخذت ذلك المال ففرقته في ولد الحسن والحسين وأرجو أن يتقبل ا ذلك، ويثيبك به الجنة قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه، ثم اعتل علة الموت، فلما حضرته الوفاة جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه، ففعلوا ذلك، فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره، فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه: وفى لي وا جعفر بن محمد بما قال. (4). 184 - قب: قرأت في شوف العروس، عن أبي عبد ا الدامغاني أنه سمع ليلة

_____

(1) المناقب ج 3 ص 358. (2) نفس المصدر ج 3 ص 359. (3) الخرائج والجرائح ص 200. (4) المناقب ج 3 ص 359.

_____